الانتفاضة.

وفي عدن انطلقت في ١٩٨٢/٣/٢٥، مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها مسؤولون في الحزب، والدولة. وممثلو حركات التحرر العربي، والسفراء العرب والاجانب المعتمدون في عدن. وفي المملكة المغربية، قرر المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة نضال الشعب الفلسطيني القيام بعدد من الاجراءات التضامنية، من بينها توجيه نداء عبر اجهزة الاعلام، وذلك لابراز اعمال الانتفاضة.

وبعث عبد العزيز العدساني، أمين عام منظمة المدن العربية، من الكويت برقية إلى الهيئات والمنظمات الدولية تحدث فيها عن الممارسات الصهيونية اللاإنسانية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والتي تشكل خرقاً فاضحاً لمواثيق الأمم المتحدة، وحقوق الإنسان. كما طالب مجلس الأمة الكويتي بضرورة، اتخاذ موقف عربي موحد على أساس سليم لكسب تأييد الرأي العام العالمي، الى جانب الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل (**وفا**، ١٩٨٢/٣/٢٥)، وجاء في رسالة بعث بها علي ناصر محمد لياسر عرفات: «لقد أثبتت الجماهير الفلسطينية في الأراضي المحتلة أنها، بإرادتها وتصميمها، أقوى من كافة المؤامرات. اننا في الوقت الذي نعبِّر فيه عن تضامننا الكامل مع الثورة المناضلة في الأراضي العربية المحتلة، فإنما نعبر عن اعتزازنا وافتخارنا بالمواقف الشجاعة لجماهير الأرض المحتلة، التي تتصدى اليوم لأجهزة القمع الاسرائيلية، وتقدم التضحيات تلو التضحيات من أجل تحقيق النصر النهائي» (**المصدر نفسه**). وفي القاهرة أصدر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بياناً، في ١٩٨٢/٣/٢٥، حيّا فيه الانتفاضة في كافة أنحاء فلسطين، وأصدرت جمعية المعلمين الكويتية بياناً ناشدت فيه الشعوب العربية، والاسلامية، الوقوف إلى جانب انتفاضة جماهير الأرض المحتلة ، ودعت إلى اتخاذ موقف موحد لمواجهة الممارسات الصهيونية، وأعمال القمع بحق أبناء الشعب الفلسطيني (**فلسطين الثورة**، ١٩٨٢/٣/٢٧)، وفي جلسة افتتاح المؤتمر العاشر للتربية في المغرب، أشاد محمد بوسته، الأمين العام لحزب الاستقلال، بالإنتفاضة، معلناً استعداد أعضاء حزب الاستقلال للمشاركة المباشرة في معركة تحرير فلسطين، وبعث الحسن الثاني، ملك المملكة المغربية بصفته رئيساً لمؤتمر القمة للدول العربية ببرقيات إلى كل من: الحبيب الشطي؛ الشاذلي القليبي؛ ودي كوبلبار ودانيال آراب موي، رئيس كينيا، ورئيس مجموعة عدم الانحياز، دعا فيها لضرورة اتخاذ مواقف سريعة للحد من الأعمال القمعية الاسرائيلية ضد الأهلين الفلسطينيين، بشكل يخالف جميع المواثيق، والأعراف الدولية (**المصدر نفسه**).

كما دعا مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية في ١٩٨٢/٣/٢٥ مجلس الأمن الدولي لاتخاذ عقوبات رادعة ضد اسرائيل لإيقاف اجراءاتها وقراراتها، ضد مؤسسات الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل (**تشرين**، دمشق، ٩٨٢/٣/٢٦). وفي بيروت انطلقت مسيرة طلابية من جامعة بيروت العربية، باتجاه اليونيسكو، تضامناً مع الانتفاضة في الأراضي المحتلة، وندد المتظاهرون بالممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين، والطلبة الفلسطينيين في الوطن المحتل (**وفا**، ١٩٨٢/٣/٢٦). كما عقد المجلس الاستشاري، ومجلس الوزارات في الجمهورية العربية اليمنية، اجتماعاً استثنائياً برئاسة علي عبد الله صالح، وناقش المجتمعون الوضع في فلسطين المحتلة، وأكد علي عبد الله صالح، بأن الانتفاضة تعبر عن صلابة الثورة الفلسطينية، التي اكتسبت صفة الشعبية والشمولية، وبأنها ثورة تواجه، بأقل الامكانات، أكبر وأقوى أدوات القمع والعدوان. هذا وقد توقف العمل لمدة ساعة في صنعاء، في ١٩٨٢/٣/٢٥، في جميع المصالح والمؤسسات الحكومية والقطاع العام، تضامناً مع الانتفاضة (**المصدر نفسه**).

وفي بغداد حيَّا نعيم حداد، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الانتفاضة، وصمود الشعب الفلسطيني، كما وجه المجلس الوطني العراقي رسالة إلى جميع البرلمانات في العالم طالب فيها بضرورة الوقوف إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني، (**الثورة** — بغداد، ١٩٨٢/٣/٢٥).

وعقدت اللجنة المنبثقة عن اجتماع المثقفين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب المقيمين في لبنان، اجتماعاً بحث فيه الاقتراحات المقدمة إليها لتنظيم برنامج نشاط واسع لتصليب